مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

05-11-2021

العدد : 3401

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"العثور على جثة فلسطيني أثناء محاولته الوصول إلى أوروبا"

- إنقاذ مهاجرين قبالة السواحل الإيطالية بينهم فلسطينيين سوريين
- مخيم خان دنون.. الأوضاع المعيشية من سيء إلى أسوء
- مخيم الحسينية.. شكاوى من هدر المياه في مناطق وانعدام وصولها إلى أخرى

آخر التطورات

تمكنت عائلة الفلسطيني السوري "محمد منير عبد الله ريان" (19 عاماً) من التعرف على مصير ابنها الذي فقدت الاتصال به منذ الثامن عشر من شهر تشرين الأول الماضي.

وقالت العائلة إنها وجدت جثة نجلها في مشفى "أليكساندروبولي" شمال شرق اليونان بعد بحث طويل شمل المستشفيات والمخافر الحدودية التركية، واليونانية، وستقوم العائلة باستكمال إجراءات دفنه في اليونان بعد إخراج جثمانه من المشفى.

وكانت عائلة "محمد ريان" قد ناشدت المنظمات و المؤسسات الدولية، ومنظمة التحرير و السفارة الفلسطينية في تركيا، واليونان، للمساعدة في الوصول إلى نجلها، ومعرفة مصيره، بعد أن تركه رفاقه وحيداً وقد انهكه المرض والتعب.

ويعاني اللاجئون خلال عبورهم إلى دول الاتحاد الأوروبي الكثير من الصعوبات، أبرزها التقلبات المناخية المفاجئة، و التي تؤثر بشكل سلبي على الصحة الجسدية، ناهيك عن استخدام القوة المفرطة من قبل حرس الحدود في كثير من الأحيان.

في ذات السياق تمكنت فرق الإنقاذ الإيطالية من سحب قارب يقل أكثر من 70 مهاجراً بينهم نساء وأطفال إلى البر الإيطالي بعد أن كان على وشك الغرق.

وأفادت مصادر خاصة أن مركباً يحمل عدداً كبيراً من المهاجرين بينهم فلسطينيين سوريين تركهم المُهرب بعد أن بدأت المياه تتسرب إلى القارب، مما اضطر البعض للقفز باتجاه البحر، لتتمكن فرق الإنقاذ من الوصول إليهم بعد اتصالات أجراها المهاجرون بـ"خلية الإنقاذ والمتابعة" التي تقوم بخدمة اللاجئين لمنع تعرضهم للخطر.

بالعودة إلى المخيمات الفلسطينية داخل سوريا يعاني أهالي مخيم خان دنون للاجئين في ريف دمشق، أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، نتيجة تردي الخدمات الأساسية وانعدام البنى التحتية، مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه لساعات طويلة.

كما يشكو الأهالي أزمة مواصلات خانقة، حيث بات التنقل من المخيم والعودة إليه من أهم المشكلات، ولعل السبب في ذلك استغلال أصحاب الحافلات (السرافيس) وطلب تعرفة ركوب إضافية.

بدورهم وصف أهالي المخيم الأوضاع المعيشية بأنها باتت من سيء إلى أسوء مطالبين كل من نصب نفسه مسؤولاً بتحمل مسؤولياته الخدمية تجاه أبناء المخيم، متهمين الجهات الحكومية بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية.

وفي ريف دمشق أيضاً اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين من هدر المياه بشوارع المشروع الجديد، في حين لاتصل المياه إلى منازل الأهالي القريبة من نفس المنطقة.

وتعاني العائلات في المخيم من غياب المياه عن منازلهم، مايجبرهم على شرائها من الصهاريج المتنقلة لسد احتياجاتهم اليومية، مقابل مبالغ مالية تصل إلى 5000 ليرة سورية للمتر المكعب الواحد.

من جانبهم ناشد الأهالي شرطة الحسينية ووحدة المياه ودائرة الخدمات، لمحاسبة المسؤولين عن هدر الماء والعمل على تنظيم عمليات الضخ ليستفيد منها كل أبناء المنطقة.

ويفتقر مخيم الحسينية للبنى التحتية والخدمات الأساسية، والتعليم، ناهيك عن قلة فرص العمل، وانتشار البطالة، والفلتان الأمني.